ان يعترض باطنا به والعلم لايجوز الميل الي
يقتضيه فاذا حفظا حفظا وطايف الزمان
ودفعا مايوذي وجلبا مايصلح وصارت
النوايب مشتغله في المطعم والمشرب والمخالطه

فقالت لي النفس فوظف لي وظيفه
ولحسني بها تركبت له شوبه تغلت لها [illegible]
ذلك على الغلو وهو طيب ملازم يصف كل
لحظه لحال اذا يعرض دوالكلام ∴ وفي
الجمله ينبغي لك لزوم تقوى الله عز وجل في النطق
والنظر وجميع الجوارح وتحقيق الحلال في المطعم
وايداع كل لحظه مايصلح لها من الخير ومناهبه
الزمان في الافضل ومجانبه مايوذي الى مايوذي
من نقص ربح او وقوع خسران ولاتعمل عملا
الا بعد تقديم النيه وتاهب [illegible] الموت فان
قد وما عندك من يجيبه في اي وقت يكون ∴ ولا
تعترض بمصالح البدن بل وفرها عليه وناوليه
اياها على قانون الصواب [illegible] يقتضي الحري
فان اصلاح البدن سبب لاصلاح القلب ودع
الرعونه التي يستعملها الجهال لا العلماء من قول

النفس فلان ياكل الخل والبقل وفلان لاينام
الليل واجهلي ما تطيقين وما قد علمت قوة البدن
عليه فان البهيمه اذا اوصلت الى نهر او ساقيه
فضربت لتقفز لم تفعل حتى ترى نفسها فان
علمت فيها قوة الطفر طفرت وان علمت انها لا
تطيق لم تفعل ولو قتلت وليس كل الابدان
تتساوى في الاطاقه ولقد حمل اقوام من المجاهدات
في بدايتهم [illegible] اوجبت امراضا قطعتهم عن خير
[illegible] بوقوعها تعليق بالعلم فانه شفاء
من كل داء ∴ والله الموفق ∴

فصل عجبت من اقوام
يدعون العلم ويميلون الى التشبيه بحملهم الاحاديث
على ظاهرها فلو انهم امروها كما جاءت سلموا لان من
امرها [illegible] الاعتراض ولا تعرض بما فاك
شيئا [illegible] على [illegible] اقواما قصرت
علومهم [illegible] ان حمل الكلام على غير ظاهره
نوع تعطيل [illegible] بطنوه هذا
وما هو الا بعض [illegible] وقد
بوحته الخشنا **فقال**

لظواهرها

Copyright © King Saud University